

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الص..) | ج1 الشيخ مشهور بن حسن 01/01/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن النمير قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا؟ فقال انا وابيك لتبأنه ان صدق وانت صحيح شحيح. تخشى الفقر وتأمل البقاء. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا - [00:00:20](#)
ولفلان كذا وقد كان لفلان. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قال اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد - [00:00:40](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. هذا ايضا اسناد خماسي كوفي ابو بكر ابن شيبة صاحب المصنف والمسند الف وخمس مئة واربعين حديثا وكذلك ابن نمير محمد ابن عبد الله ابن نمير - [00:01:04](#)
محمد هاني ثم ابن خضيل وهو محمد ابن فضيل الضب صاحب كتاب الدعاء المنظور السابقان في الحديث المتقدم هنا حديث متقدم متى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رسول الله رجل فقال - [00:01:38](#)

وهنا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احتمال ان يكون ابو هريرة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصدقة اعظم في الحديث الطريق الاول اي الصدقة اعظم عند احمد اي الصدقة افضل. ثم في الطريق التي قرأناها اي الصدقة - [00:02:07](#)
اعظم اجرا. وفي الطريق الاخيرة قال اي الصدقة افضل؟ لكن الجواب اختلف اه عند احمد في المسند لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل نبيه قد سألت النبي ابو هريرة يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي صدقة افضل - [00:02:35](#)
فكان الجواب شهد مقل. وان تبدأ بمن تعول. الجواب اختلف. اذا الحديث غير هذا اجتماعا ان يكون السائل ابو هريرة لكن هذا الاحتمال ضعيف. عند الطبراني من حديث ابي امامة قال - [00:02:59](#)

اما ابا ذر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم والجواب ليس الجواب الذي ابدأ. الجواب تبدأ بمن تعوم فهذا يضعف ايضا ان يكون هذا الرجل هو ابو هريرة او ابو ذر - [00:03:20](#)

والظاهر ان الحادثتين مختلفتان فلا نستطيع من خلال البحث فيما تيسر لنا من كتب الحديث الا ان نقول اننا لا اذا كانت الحادثتان منفصلتين ومختلفتين والظاهر والظاهر انهما كذلك فحينئذ نقول اتى - [00:03:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال نقول هذا الرجل لا لا ما وجدنا قبيلة تعين لنا امراض من يعني في بيان هذا قال لي صدقة اعظم اجرا. اجر اعظم. هناك اعظم اجر - [00:04:15](#)

افضل اعظم اجرا وافضل معقول في الباب السابق ان تنطق شماله ما لا تعلم يمينه. انه لا يئبه عليها. وهو يئبه على الافضل واكثر اجرا وافضل. مش معقول مش معقول مسجد له طرق في الاعلام - [00:04:52](#)

وطرق مسلم في الاعلان ومنه ما هو خفي وسبب كلامي هذا هذه الرواية التي سمعتموها. قوله اما وابيك منبأ وابيكا الواو هذه او القسم. النبي اقسام الاب مشكلة هذه مشكلة - [00:05:23](#)

هل يجوز الحلف بعيون الله؟ لا ييأس ان ولذا لما نقرأ شرح الامام النووي ولكني الان انا انوه وانبه على هل يراد مسلم بهذه الطريقة بهذا الفخر؟ وحصر هذا اللفظ بين لفظين - [00:06:01](#)

لا في السابق اهمله واللفظ اللاحق اهملها. هل هذا اعلان على هذه الطريقة من طرق العلاج الامر والاجتماع الامر على الاكتمال. فالرواية الاولى لو انكم تأملتوها ما فيها الظاهر ان النبي سئل هذا السؤال واجاب بهذا الجواب من هذا الطريق من هذا المخرج -

[00:06:32](#)

اعني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم تفرع الرواد والراوي عن ابي هريرة هو ابو زرعة والراوي عنه عمارة الذي معنا من طريق عمارة. من طريق ابن طيب محمد ابن طيب الطبي. وهو تابع اه من روى عن - [00:07:00](#)

عمارة وهو جرير من هو جرير ابن عبد الحميد الطبي. الحديث هو هو والرواية منهم من قال وايبكم من لم يقل هو ايبك فمسلم بدأ ثم ذكر الله ايبك ثم ذكر فريفا ثالثا وليس في جوابه كما سيأتيه. لخصه اختصره اختصر لفظه - [00:07:20](#)

لما علمنا تفصيله وجدنا ان اللفظ ليس فيه وامل. هل هذه طريقة للعلاج؟ فارحنا مسلم رحمه الله تعالى كما ان كنتم تذكرون والكلام بعيد. لما ذكرنا حديث صلح ابن عبيد الله في كتاب الايمان - [00:07:51](#)

في صحيح مسلم يزيد عن خمس على خمس وعشرين سنة قال افلح من صدق في رواية اصلح وابي ما كنا قديما قبل خمسة وعشرين سنة قلنا اسلحة وابيه نفضة وابيه شاب - [00:08:11](#)

تضارب لنا هذا من خلال منهج وكم فرقت لما وجدت ابن عبد البر في كتابه التمهيد يقول نفضة وابيه شابة نحن عرفناها من خلال دراسة المنهج فلما وجدنا من صرح بها - [00:08:45](#)

رواه اسماعيل ابن جعفر في صحيح مسلم رواها عن طريق اسماعيل ابن جعفر الرابع في صحيفته وقد طبع ليست فيه واجب ليست في وقت. واخرج البخاري من طريقه دونه. واخرجه مالك الموطأ دونها. فقلنا هذه الرواية سادة - [00:09:07](#)

فهذا نجد من يقول في عصرنا هذا آآ من وا به في هذا الحديث حصلت البهجة. ولم اجلس لم اجد من يقول اثنى عشر لكن رفضت بشيء مهم اما هذه اللحظة على اقل الاحوال انها مأسوخة. وهناك قرائن ودلائل على النسخ تأتينا عندما نقرأ - [00:09:41](#)

الله تعالى اه شرح الكتاب. على اي حال الحكم نسخ فلا يجوز ان نحلف بغير الله والتفاهم في الحلف بغير الله اه ليس صحيحا ايش والقول بان الحلف بغير الله من الصغائر ليست صحيحة - [00:10:06](#)

لانه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك وقرر اهل العلم ان كل ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اشرك او كفى - [00:10:30](#)

من الخصال القومي او الفعلية التي لا تخرج عن الملة كالحلف بامر الله من غير فاضي وانما يحلف الانسان كل ما قال فيه النبي فقد كفر فقد اشرك وفوق الكبائر - [00:10:44](#)

وفوق الكبيرة فلا يقال ابن حلف بغير الله مكروه ومن وقع ذلك على لسانه امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما قضى ولالة والعزى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ذلك ان يكفر عن ذلك بقوله - [00:11:05](#)

فليقل لا اله الا الله. من حلف بغير الله جل الثفاء. وهو لا يشعر الواجب عليه ان يقول لا اله الا الله كفارة ما حلف ينطق بالتوحيد ليس طفرا لكن هذه هي الكفارة التي يجب على من - [00:11:23](#)

الحلف على لسانه من غير قصد طيب قام تأمل من تصدق وانت صحيح شهيد وان تصدق وانت صحيح شهيق. قلنا ما الفرق بين الشح والمخل كلكم بالماء قد يكون انسان شريحة بجوابه - [00:11:43](#)

بعلمه قد يكون الانسان شحيحا بقوته فالشح جنس مفردة من صلاة الجنس فان كان البخل بالمال سيطلق عليه شحا فالشح صدم وصداة البخل. وقالوا الدخن نفرقو بين الاكل والشح ان شوف الشح بخل مع حرص - [00:12:23](#)

فاذا صاحب الشح فرض فحينئذ يقال هذا شحن. واما البخل فهو الامساك دون الحرص من تصدق وانت صحيح شهيد صحيح لأ مرض بخوص مرض يهلك وانت كذلك شهيد في رواية عند البخاري كتاب الوفاة - [00:13:04](#)

قال وانت صحيح حريص صحيح ان يكثر مالك تخشى الفقر وتأمل الغنى نخشى الفقر وتأمل الغنى ترجو الغنى في رواية عند النسائي تخشى الفقر. وتأمل العيشة الحياة واكثر ما يستعمل الطمع في الشيء البعيد - [00:13:48](#)

والمسافر سفر القوم طويلا بل قال اذا دنا الى البلدة الا اذا كان قريبا اذا قربا وهو بعيد لا يقال لا يقال فالمقصد الامل يستعمل في مستبعد فيما يستبعد يستعمل الامان - [00:14:35](#)

ولكن لا تؤخر الصدقة لا تهملها حتى اذا بلغت الحقوق في الحديث حتى اذا بلغت العقوبة من الفاعل اي شيء يبلغ الحكومة حتى اذا بلغت الحلقوم قال الله عز وجل فلولا اذا بلغ - [00:15:12](#)

ويدل عليها السياق سياق الكلام وهي غير مفقوعة ما بلغت لو بلغك الموت لكن قاربت يعلم انه سيهلك انه سيموت وهذا المراد بقوله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغت الحلقوم. الحلقوم مجرى النفس كالمريء - [00:15:40](#)

مجرى الطعام والشراب. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغت الحلقوم قل الساعة في فلان كذا قلت لفلان كذا كناية عن الموصى به ولفلان كان كناية عن الموصلة - [00:16:17](#)

فلان كذا تسمي غرضا بيتا شيئا لولا الثانية يقول فلان كذا كناية عن شخص توصي له النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد كان لفلان الفار الماء في هذه الحالة لفلان والمراد الوالد او الوراث - [00:16:48](#)

ما هو المشروع في وصيتك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للسعد واصابه مرض وقاله الثلث والثلث كثير كثير. نعم وان توصي بمالك وليس لك منه الا الثلث الوصي - [00:17:16](#)

ماذا يسألك؟ خلاص وفي هذا دليل على الشرك القاعدة المشهورة عند العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم على هذا التوجيه وقد كان لفلان القاعدة التي تقول ما قارب الشيء فوق حكمه - [00:17:49](#)

قهوة الموت فيو حكم الموت وقد كان لفلان ما ليس لك تعديت فورك. انت الواجب عليك تقول توصي بالمال كله ليس هذا لك عامله النبي صلى الله عليه وسلم معاملة وهو بعد ما مات. لكنه - [00:18:09](#)

كما صح عن دكتور المهدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المغرب وتر النهار ومنهم من ضاع في الحج المغرب وفرضناها. المغرب ليل ونهار لكن ما معنى وصل النهار؟ واقرب شيء على - [00:18:35](#)

النهار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ان صح الحديث جعل صلاة المغرب كانها الوتر في اخر الليل وقد كان لفلان هذا الحديث اخرج البخاري في موطنين اخرجه في كتاب الزكاة برقم الف واربعمئة وتسعة عشر - [00:19:03](#)

اي صدقة افضل وصدقة الشحيح الصالح واضح حديث واضح ولكن في المنصب الثاني ذكره الفين وسبعمئة وثمانية واربعين في كتاب وقال ثم قال باب الوصية عند الموت من اوصى عند الموت وهو يدري ما يقول - [00:19:29](#)

هل وصية صحيحة وصية صحيحة وصيته صحيحة الا اذا هجر الموت وصلت الروح للفرغرة واصبح يعاين ما لم يعاد من حكم عليه بالاعدام فتاب قبل الاعدام توبته صحيحة الى الله اذا ما عايد نعم - [00:19:58](#)

اذا عاد الملائكة نحن الان في ابتلاء هل تؤمن ملك الموت وروحك تخرج وانت تموت لكن لا شفنا وراء هذه الدنيا في الساب وعقاب قبل ما تواجد تعرف ان تبثلى قبل المعاينة - [00:20:25](#)

متيقن على هذا انت في شك من متى تعرف؟ خلاص لا انت اما في جنة ولا في نار فكثير من الناس ينبغي ان يراجع كليات العقيدة واسسها واسسها ينبغي ان نراجعها وان - [00:20:55](#)

لان الملهيات منسيات في الدار الآخرة شو ما خطافة خرجت مرة مع صاحب سيارة بالخير قبل ان يشيرني بالشر ان شاء الله نصلي قد اقول لك اذا اقول لك من قلبي - [00:21:18](#)

كل اللي في قلبك لكن بتعرف خايف ما يكون في اخره يقولوها الناس. قال له ما تكون الاخر. اعوذ بالله. هذا كافر قلت يا رجل شك في اليوم الاخر كافر هذا يخرج فيك من الملة - [00:21:42](#)

وفي ظل هذا الكثير والدنيا تشغل الناس. هذه مسائل ينبغي ان ننتبه لها شديدا طيب نأتي للطريق الثالثة للحديث. ناشد الصديق

الثالث يتحدث وهي الاخيرة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة ابن القعقاع بهذا الاسناد نحو - [00:22:11](#)

وحديث جابر نحو حديث جرير. غير انه قال اي الصدقة افضل عجيب رحمك الله دائما الصباح ننشرها واياكم مع مع النبيين والصديقين. والشهداء قال حدثنا الفضيل بن حسين البصري عبدالواحد ابن زياد العبدلي بصري - [00:22:52](#)

الشيخ وشيخ الشيخ البصري والباقي كوفي الا صحابي ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فهو كما تعلمون مدني قال بهذا الاسم ما سكت قال ليش قال بهذا الاسمنت نحو حديث جرير - [00:23:19](#)

شو بدي قول؟ قال بهذا الاسماء دعوا هذه الجريدة. شو بده يقول حديث محفوظ عن جرير طيب الذي قبله من فضائل اللي فيه ده ابي مش محفوظ ممكن نفهمها. لانا الان نحتاج نعرف - [00:23:42](#)

الكل يرى انه مرض طاقة والاخ عبدالواحد اخرجه ابو داوود في السنن برقم الفين وثمان مئة وخمسة فقال حدثنا مصدق حدثنا عبد الواحد بالزياد حدثنا عمر بن القعقاع عن ابي زرع - [00:24:10](#)

بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي صدقة يا طبعنا قال ان تصدق او ان تصدقه والصواب ان تصدقت جال اي ان تتصدق - [00:24:32](#)

من تصدق وانت صحيح حريص. ما قال شهيد. ايضا قال وانت صحيح حريص المراد بالشحن الخاص ولذا جعلنا نقول ان الشوكة هو البخل بالمال انه الحر قال ان تصدق وانت صحيح حريص. تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل. حتى اذا بلغت الحلقوم قلت - [00:24:53](#)

لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ما في الاخ عبدالواحد ما في وقت وهذا هو السر قول مسلم في الاسناد هذا قال نحو حديث جرير العادة يقول اعادة مسلم في هذا الحال يقول نحوه - [00:25:21](#)

ما هو الحديث السابق؟ من قال نحوه قال نحو حديد جرير مش السابق قبل الثورة. هل هذه طريقة من طرق الازلال المسلم؟ مش احتاج الى بحث بعرفش الانصاب بتحتاج لبحث لكن ايضا محسما به طريقة من الطرق المحتملة. انتبه - [00:25:45](#)

يفهم كلامي بجميع حيثياته. لان بعض الناس يطلق ان قال نحوه فالطريق معين وسبق لنا ان هذا الكلام باطل. سبق لنا قريبا ما يدل على بطلانه. اما ها هنا قال نحو حديثي - [00:26:13](#)

السابق القرن السابق اذا السابق يعتبر ان يكون معلم. والعجيب لفرع الحميم نرجع للفظ الاول لا تقول الحديث لو قد حدثنا زهير بن حرب حدثنا جهير الحديث عند احمد في المسند - [00:26:32](#)

بن عبد الحميد الضبي بشيوخ احمد لا ابو احمد في روايته عن جرير غير رواية زهير لماذا اختار ابو زهير قرينة اخرى للاعلام. يعني مسلم يحتاج لاكثر من قرينة. لما يسلكوا الاعلام - [00:26:56](#)

فيما نحن بصدده قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال سئل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقتي افضل - [00:27:24](#)

قال لتنبأ لتنبأ ما قال والدك قلت نبه ان تسطح وانت صريح شريح هكذا لتنبأ والاخير لتنبأ بدون واجبك. واللفظ هذا لا تبدأ نواريك شبكة طريقين او اعتمد على قرينتين في اعلان والدك - [00:27:40](#)

ان لم يصح كلامنا في الاعلان وهو فيبقى لنا ان نقول كما صلى الله تعالى عند قراءتنا للشهر ان وابعك منسوخة ونسختها الاحاديث الكثيرة الشهيرة المتظافرة والاثار المعروفة من حرمة الحلف - [00:28:16](#)

انا ذكرت المسألة بتفصيل. في كتاب مثلث ابن ابي العز ابن ابو العز حنفي شارح العقيدة الصحوية وقعت له فتنة عظيمة ومن فضل الله علي جمعت هذه المحنة من اوراق متناثرة مخطوطة - [00:28:43](#)

فيسر الله ان اربط بينها وان انسج المحنة واحد وثلاثين مشهور دمشقي وكانت اسلام في ذاك الحين في عصر المماليك القاهرة فكانت الطاهرة تكون حجاز وكانت تحكم الشام وكانت تحكم مصر. وكانت في العاصمة مصر - [00:29:13](#)

كبير شهير اسمه علي ابن ابيك دمشقي كتب قصيدة رنانة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وفر بها الفقهاء واعطاها لي دمشق على بعض الابيات كتب سبع ملاحظات فقال الحلف هذا بغير الله شرك - [00:29:40](#)

وقامت الدنيا عليه وما قامت الشجر كان في عصر واحد اسمه ابراهيم ابن البرهان ابراهيم بن برهان هذا انا اشبهه بالله هذه الايام كان يكفر الناس ويخرج الحكام ويشتم ويلعن ويسب فاخذه برقوق ضربه ضربا شديدا الى اخره - [00:30:12](#)

فكانت مدرسة وكان مكتوبا على ابن تيمية وكبر ابن تيمية اخذوا وسجنوا واتهموا بالارهاب تهب بالعقل باشياء وكم من ضمن الاشياء الوثيقة اللي فيها خط من ابي العلم ومن ابو العز ليش اسمي لابن تيمية؟ تلميذ تلميذ ابن تيمية - [00:30:40](#)

وامتحن محبسا شديدة جدا وصنع هذه الاشياء برطوق كان السلطان الوالي فطلب اشهر اثنين في عصره طلب منهم ان يكتبوا ردا على ابن ابلير سبع كلمات فكتب العراقي حافظ العصر في ذلك الزمن. شيخ ابن حجر وكتب الملقين ابن القيم - [00:31:21](#)

ابو حفص عمر بن رسلان شيخ الاسلام وشيخ الفقهاء في ذلك الزمان كتب كل منهم ربطة فلما تعرضوا وكلاهما شافوا قالوا الحلف بغير الله مكروه. فربنا يشفي ذلك فكانت هذه المسألة من المسائل التي اخذت على - [00:31:58](#)

ابن عبد العز الحنفي ويقال له ابو العز ابن العز ابن ابي العز وابن العز يقال هذا ويقال هذا ووجدت وثيقة بخطه فيها ابن العز دون ان وصورت الوفاء في - [00:32:26](#)

صاحب حابب حذف بالله عز وجل هو الواجب والحلف بغيره حرام شرعا وسيأتي بيانه في حينه باذن الله سعة اه شرح الامام النووي قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب بيان ان افضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح - [00:32:44](#)

قوله يا رسول الله اي الصدقة اعظم؟ فقال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت قلت لفلان كذا ولفلان كذا. الا وقد كان لفلان. قال الخطابي - [00:33:18](#)

الشح اعم من البخل. وكأن الشح جنس والبخل نوع. الشح جنس والبخل نوع وهذا الكلام في حديث اخرجه ابو داوود من عالم السنن ونص حديث ابي داود قوله صلى الله عليه وسلم يا ام الشح - [00:33:38](#)

فانه اهلك من كان قبلكم امرهم بالمخل فبخلوا. بالشح جنس والبخل جندي من جنود هذا الجنس. يقوم الشح ثم قال امرهم بالبخل. البخل بالمال والشح اللي هو جنس الوخل. كل ما اعطاك الله اياه من مارد وغيره تبخل به. هذا هو الصلح - [00:34:02](#)

فكل شحيح بخيل. وليس كل بخيل شحيحا يعني الواحد ممكن انسان يدخل بالماء. لكن ما اتاه الله نعم اخرى غير الماء ينفق منها في نفسك المال وغيره من النعم فهذا يسمى شحيح. واما ان اقتصر على مسك المال فيقال عنه - [00:34:36](#)

دخيل يقال عنه دخيل الشح اوسع من المال قال واكثر ما يقال البخل في افراد الامور. والشح عام كالوصف اللازم وما هو من قبل الطبع قال فمعنى الحديث ان الشح غالب في حال الصحة فاذا سمح فيها وتصدق كان اصدق في نيته واعظم لاجره - [00:35:07](#)

بخلاف من اشرف على الموت وايس من الحياة. ورأى ورأى مصير المال لغيره. فان صدقته حينئذ ناقصة بالنسبة الى حالة الصحة. والشح رجاء البقاء وخوف الفقر. وتأمل الغناء بضم الميم اي تطمع فيه - [00:35:35](#)

ومعنى بلغت الحلقوم بلغت الروح. والمراد قاربت بلوغ الحلقوم. اذ وبلغته حقيقة لم تصح وصيته ولا صدقته ولا شيء من تصرفاته باتفاق الفقهاء. حسنا وردت احاديث كثيرة في الصدقة الانسان صحيح وليس بمريض - [00:35:55](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بين فيما اوحى الله اليه حال الناس الناس جييلات مختلفة والاخلاق وجود الاخلاق مقسومة كرزق طرف الحديث مرفوعا او عن ابن مسعود. ان الله قد قسم بينكم اخلاقه - [00:36:27](#)

كما قسم رزاق الصحيح ان الاخطاء منها المكتسب ومنها المكتوب الانسان وفصلنا هذه المسألة لما جاء من البحرين من هجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصحاب الخلافة يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويصافحوه - [00:37:04](#)

كان المسئول عنهم رجل بشري شاب تأخر اختصر يوم صفر ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاعانقه اعجبه. اعجب النبي صلى الله عليه وسلم هدمه فقال النبي له ان فيك خصلتين - [00:37:35](#)

يحبهما الله. الحلم والامان بعض الناس عنده حلمه انا وبعض الناس متمتع الاخلاق تتفاوت بالانسان لا يجوز بعض الناس ان يكون

مبجرا لا يؤدي الواجبات لا شيء عليه. وبعض الناس ماسك - [00:38:02](#)

يذكرون ان الخير في الوسط. وكان بين ذلك قواء في اشياء كثيرة ومنها الماء ومنها سبق الحديث واللفظ ابن ماجة بزق النبي صلى الله عليه وسلم في كفه ثم وضع اصبعه السبابة - [00:38:25](#)

وقال يقول الله عز وجل يقول اما تعجزه ابن ادم وقد خلقتك من قبل في مثل هذه اذا بلغت نفسك الى هذه و اشار الى حلق اذا بلغت نفسك الى هذه - [00:38:58](#)

قل ساتصدق وان عوام الصدقة رواية حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين برقي ومشيت تتفاخر تتبخر حتى اذا خلقتك وسولت واذلت مشيت بين بردين وللارض من توائت صوت وطأة تتبخر بالفضل - [00:39:21](#)

وللارض ممتع وايد وجمعت برأس الماء ومنعت حتى اذا بلغت التراقي قلت لفلان هكذا وتصدقوا بكذا وهو هل ليس فقط لا يقدم شيء انما هو بخيل نسأل الله عز وجل العفو والعافية. وروى ابو داوود وصححه ابن حبان من حديث ابي سعيد الخدري - [00:39:54](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق الرجل في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة تتصدق في الحياة والصحيح الشقيق بدرهم خير لك عند الله من ان تتصدق بمائة لما تبلغ الروح في الفجر - [00:40:27](#)

خلد الصدقة سبحانه الله تعالى برهان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شو من يتصدق له على انه مؤمن باليوم الاخر. ما تصدق الانسان الا وهو يعني يقدم لك بنفسه يوم الدين. يقدم لنفسه يوما - [00:40:55](#) فالصدقة مع الصمد مع الحرص فهذا احب الى الله عز وجل ان تتصدق وانت انا في رشيد قال رحمه الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان - [00:41:18](#)

فلان قال الخطابي المراد به الوارث وقال غيره المراد به سب القضاء به للموصا له ويحتج يمكن ان يكون المعنى انه قد خرج عن تصرفه وكمال ملكه واستقلاله بما شاء من التصرف. فليس له في وصيته - [00:41:48](#) ثواب بالنسبة الى صدقة الصحيح الشحيح. اذا حافظ معنى الحديث ان افضل صدقة ان يتصدق الانسان في حال حياته وصحته مع احتياجه للماء واختصاصه به. ونفسه بهذا المال شحيحا ماذا تقول المتصدق لا تتلف مالك كي لا تصير فقيرا - [00:42:08](#) لا في حال سقمك عند موتك لان المال حين اذ خرج من الانسان عندما تصبح عندما تصبح الروح عند الحلقوم خرج المال من ملكه وتعلق بغيره الصدقة صدقة الانسان وهو شفيف احب الى الله - [00:42:36](#)

مضاعف عن الصدقة وهو في فراش الموت تصدق وانت صحيح شهيد. فاجرها عند الله عز وجل اعظم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اما وابيک لتنبأن قد يقال - [00:43:03](#) حلف بابيه وقد نهى عن الحلف بغير الله وعن الحلف بالاباء. والجواب ان النهي عن اليمين بغير الله لمن تعمد وهذه اللفظة الواقعة في الحديث تجري على اللسان من غير تعمد فلا تكون يمينا ولا منهيها عنها كما سبق بيانه - [00:43:26](#)

وفي كتاب الايمان. سبق الحديث والحديث عند البخاري والحديث عن ابن عمر هذه السلسلة التي يسميها المقدسون قال ابن عمر انه ادرك عمر في ركب وهو يحلف بابيه. فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:46](#) فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان خالفا فليحلف بالله والا فليصمت من كان حالفا فليحلف بالله اشار لهذا عمر حلف اليمين فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:19](#)

وجرى اليمين على لسانه فهو لا طب ما معنى كلام المصنف؟ انا وابيک لتنبأنه لاخبرنه ولتعلمن قد يقال حلف بابيه وقد نهى عن الحلف بغير الله ونحرف بالاباء جواب ان النهي عن اليمين بغير الله لمن تعمد - [00:44:41](#) لو جرى الحلف على اللسان من غير تعمد جرى الحلف يقول لا اله الا الله يقول لا يجري على اللسان ان كان فيه تعظيم فهذا شرك وان جرى من غير صعدهم - [00:45:11](#)

الاصل توبة. من هذا الامر الحلف بغير الله منصوب تنحرف في حديث طلحة بن عبيد الله كما ذكرت لكم افلح وابيهم صدق ابيه لم تصح وهي ليست في صحيفة اسماعيل ابن جعفر - [00:45:39](#)

وجدت في اصابة يزيد ابن سنان وعزا الحديس ولكن يزيد ابن سنان ليست في المطبوع من الصحابة قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ونهى عن ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالكعبة - [00:46:09](#)

العرب في الجاهلية يحلفون بما يعظمون وكان العرب في الجاهلية يعظمون الالباء كما خبر سعد ابن عمر غادي يمشي روما الجاهلية كانوا يعظمون الالباء كانوا يعظمون الكعبة. فالتبي قال لا تحلفوا بابائكم - [00:46:54](#)

ليس فقط هذا نهى عن الحلف بالاباء. وتتمة الحديث من كان حادئا فليحلف. بالله عن الحديث بالاباء عن كل نوع من انواع الحلف ده كبد مهما كان العرب يعظمون الالباء ويعظمون الكعبة - [00:47:20](#)

جاء النص لتحريم ذلك. وجاء الوجوب على الحلف باللام حيث كان يحدث فليحلف بالله على ان النهي ليس خاصا بالاباء والاكراد انما هو عام بكل انواع وذكر الالباء والكعبة من باب الغالب - [00:47:45](#)

والغالب على حديثهم في ذاك الوقت فقلوه كان النبي يقول لا وابيك ثم نهى عن ذلك الا يدل هذا يدل هذا على انحرف بغير الله مفسوخا لا يجوز لاحد ان يحلف بغير الله سبحانه وتعالى - [00:48:11](#)

فهل ممكن ان يقال ان النص الوارد هنا في الحلف بغير الله على شرف انه محفوظ وان مسلما لم يعله ان يقال ان هذا الحديث في قوله وانت فقط ما يقال الحديث كله منسوب - [00:48:41](#)

وابيك هو المنصور هلاً هبني نفسي ولدي شرح له صدري لكن لما جاء كان النبي يقول لا والله لا وابيت عليها الحلف بغير الله عز وجل ممنوع مملوءنا المسلمون مملوءون من - [00:49:07](#)

بغير الله سبحانه وتعالى قد فرضنا من هذا الباب ونأتي ان شاء الله في درسنا القادم الى باب جديد والله تعالى صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عظيم الاسئلة. حديث قوي - [00:49:38](#)

طيب كيف نوفق بين ان صدقة البخيل الشهية افضل وملوحة لا هو فيها كل شوية يوم جاهدة في طبعك الذي قبلت عليه طيب نعود نعود نأكد على الحقيقة الاخلاق ايش قلنا عنها - [00:50:04](#)

في معادن ذهب في سمك في ناس ما عاد لنوع عادي جدا. طب وانسان مشغول على كما قال الخطابي في مقال سمعت وكأنه طبع له. شه طبع هل يوجد بعض الفسقة - [00:50:30](#)

اكرم بعض المتدينين كثير اشجع كذلك من احبه الله عز وجل اما الناس مجبولون على معاني طيب انسان مجهول على فتصدق وهو الصحيح صحيح صحيح وهو شيء مشغول عشته هذا كلفه مجاهدة زائدة فصدقته افضل من صدقته وهو على - [00:51:05](#)

الشباب انه بذل جهدا زاندا في مخالفة طبعه في مخالفة الهوى والاستجابة لامر المولى خالف هواه استجاب لامر المؤمن طيب اخون يقول اسئلة بعيدة ما معنى احلف بغير الله حديث ابي هريرة بالحلف بغير الله. هذه قرينة اخرى - [00:51:44](#)

هل يجوز الحلف بالقرآن الحلف اللي نسخ حلف بغير الله وادلة قوية وكثيرة ومذكورة كما ذكرت في القرآن يجوز الحلف به ولا يجوز ان اردت بالحلف المصحف هذا مخلوق لا يجوز ان يكون - [00:52:35](#)

بعض اهل العلم يقول ان اطلق المصحف يراد به الكتاب والورق والجلد. فلا يحلف بالمصحف ولكن يحلق بكلام الله بان كلام الله صفة من صفاته فيجوز الحلف بصفة من صفات الله - [00:53:00](#)

فالمصحف غير كلام الله عز وجل الصحف والجد والاوراق لا يخلف بها ولكن يحلف بصفة من صفات الله سبحانه وتعالى. اخ يسأل يقول بما يتعلق بنسخ الحلف بغير الله ومرحلة فقال له النبي لا تحلف بابائك. من كان حالفا فليحلف بالله. من المتقدم المتأخر؟ رويت تزيد - [00:53:29](#)

كان النبي يقول لا اله عن ذلك المتقدم والمتأخر من حيث الزمن ضاع المنسوخ الحلف بغير الله والنافخ وجوب الحلف بالله دون سواه. لكن السؤال المعتبر الشق الثاني في الورقة - [00:53:59](#)

قوم بما يتعلق بالقول بشدود العبارة اليس اليس ثمة بحث في اعلانهم لاحد من اهل العلم ما وجدت بحثا شراح مسلم لا يعتنون بهذه المباحس انها مباحث مخبأة وراء الصخور - [00:54:21](#)

لا يعتنون بذلك وقلت لكم ما قاله ابن بطوطة كان يقول شرح صحيح البخاري الدين في امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال

الشوكان فجعلوا حجر فرجع هذا الدين الفتح الا يفتح - [00:54:43](#)

وانا اردد معه او بنحو كلامه شرح صحيح مسلم ما زال دينا في ذمت امة محمد. ما زال لان ما رفع احد من شراه صحيح مسلم هذا

الدين وهو دين في - [00:55:05](#)

لائمة امة محمد صلى الله عليه وسلم. لكن صنيع مسلم يشير الا انه معلوم ثم وهو مهم اخرج البخاري هذا الحديث في موطني ولم

يذكر لفظه ابيك الامام البخاري على حذفها من الحديث - [00:55:28](#)

اشارة واضحة ان الحديث محفوظ دونها محفوظ وابيتش اذا ما قلنا ووجدنا قرينا سيدي رجل مات عن ابنته وله ابناء اخ وقيل ان

يموت بغير مرض كتب اهلاكه لبناته خشية ان يرثه اولاد اخيه - [00:56:03](#)

فهل يجوز للبنات الامساك عن الاعضاء ابناء اخيه قواعد النيران المتفق عليها ان اقرب ذكر دائما ورت اقرب ذكر للانسان السؤال

رجل ليس عنده اب اولاد ذكور رزق بابتين جينا فين كمهن في القرآن - [00:56:46](#)

بروتين في اخر اية في سورة النساء واذا كانت لهم زوجة فلها الثمن والبقية لا اقرب ذكر وارث وهذا الذي نسميه علماء الميراث

التعصيب الذي يعصب الذكر والانثى بحثنا اقرب ذكر واقف له رجل اخوه - [00:57:27](#)

اخواني توفى توفى كتب السؤال للبنات تسألنا لا تعلمن لماذا كتب لكن مكتوب لكم لا شيء عليكم واذا عملتم انه تقصد ان يظلم اولاد

الاخ فمن باب البر به عم تعطي ولاد الاخ - [00:58:02](#)

نصيبه ثلثين لكم السبل للام. كانت حية والبقية تكون لهؤلاء الولدين بالسوية لكن من باب البر به من ترفع عنه المؤاخزة بالافطار رجل

عليه دين قال عليه صدقة لا اللي ذكرنا اراد بحلال هل يجوز لنا ان نعطيهم صدقة؟ نعم - [00:58:46](#)

انما الصدقات للفقراء تفيد التدليك او تفيد الاختصاص وهذا يفيدنا في جوار السؤال هل يجوز تشغيل مال الزكاة بعض لجان الزكاة

يفيضوا عندها مال فهل يجوز ان يستثمروا ويطوروه ويكفروه ويكبروه - [00:59:24](#)

الجواب اذا كانت للتملك فلا واذا كانت للاختصاص نعم بقيود فذكر الله انما الصدقات للفقراء قلب الغالب والغارق اليوم والمديون

بحلال مش مديون مديون بربا. اذا كانت هين الذي عليه حلال - [00:59:59](#)

لا يجوز ذلك. كيف تتم كتابة الوصية عند الموت تضع الناس بعدك من احبائك وورثتك الا تتركهم في عناية تقول لي كذا من

الديون علي كذا ما تعلمه على غلبة الظن انه سيفعل من خلال موت امثالك من عشيرتك انه سيفعل - [01:00:30](#)

قام تمنع منه تعلم قديما كانت النساء يضمن ويلفن فكان الواجب براء ابن النوم تعلم الناس اليوم قليل لكن الناس اليوم يستهينون

حتى يطعمون الناس. في الثالث والاربعين والاسبوع ورأس السنة والعيد. فكل ما يبلغ على ظنك انهم سيفعلونه فيه معذور تبرأ -

[01:01:01](#)

ولا يوجد للوصية لاحظ الوصية متروكة للانسان ثم لك ثلث لك ان توصي به الامام الشافعي امام كبير محمد ابن ادريس الشافعي

فكتب في وصيته قام وان يعطى كل ذكر من ال شافع دينار - [01:01:43](#)

كل واحد من الحمولة والعشيرة اعطوه دينار حتى ما ينساني حتى الان عليه فاوصى بكل واحد من عشيرته القديمة حر في الوصية

ولكن لا تقضب حتى تستشير وهنا لسة ينبغي ان ننتبه لها. ساعة طمع بالاجور - [01:02:19](#)

اوصى بماله ولسنا مرضنا وفيما بعد رزقه الله عددا من الذكور. واصبحوا من اهل الحديث لهم ذكر في الاحاديث. ولهم ذكر في عامر

ابن سعد ابن وقاص فاعطى ما له اوصى ما له للفقراء - [01:02:54](#)

ارشده النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الارشاد لنا قد يسعد انك ان تذر ورثتك اغنياء. خير لك من ان خير لهن من ان يتكفن الناس

فيما بينك وبين الله - [01:03:17](#)

انه هذا المال يعطى للاولاد ولك فيه اجر ذكر فيه اجر اذا اردت ان تترك ما لك لاولادك حتى لا يتكفوا الناس ولا يسألوا الناس. وفي

الحديث القادم في صحيح مسلم - [01:03:41](#)

يد معطية خير من اليد الاخرة اترك اولادك اصحاب جد موصية يتصورون ويطلبون يكن هناك بينك وبين الله. تمام فصل النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الورثة وهم اغنياء المال على اعطائه للفقراء. فاعطائهم الفقراء فيها اجر - [01:03:59](#)

فالافضل من هذا الاجر ان يأخذه الورثة ان يرث الورثة اباه يأخذون من ماله هذا فيه اجر اعظم عند الله من الصدقة انتبه لهذا سنوات تخرج من كل ما لك. يقول النبي لا تخرج كل مالك. ثلث ثلث كثير - [01:04:33](#)

احسن الا اترك ورثتك اغنياء خير لك من ان يتكفف الناس طيب في حديث عن اهل الكتاب قال النبي سلم وهو حديث في صحيح مسلم فاضطروهم الى ازواجه الكتاب ليس لهم - [01:04:58](#)

منتصف الشهر له طرف في الطريق واهل الكتاب لهم غيار شو يعني غيار؟ ولهم امام اختلفت العمامة بين الاب بين الاخضر والازرق التاريخ ويلبسون الديانة منهم لباسا اليوم تغير الناس - [01:05:27](#)

والاحكام تتغير بتغير لازيدنا ولك كان الناس في يوم من الايام من لبس برنيطة هذا كفر وخروج من الملة بمجرد تلبسه هذا خلاص هذا ليس اخشى الان بعض الناس يقول الشيخ بقول كل من يلبسه كفر - [01:06:01](#)

انا اقول لكم ما بكفوا ولعل بعض الناس عنده برنيطة يبجي عالمنزل. بس هذا لو كان قديما كان في معركة ايام اتاتورك الف وتسع مئة وثمانية وعشرين لما هدمت الخلافة وجاء محمد كمال الفاتور فكان هنالك معركة بين الطربوش - [01:06:31](#)

وبين القبعة وكتب فيها عدد كبير من امره ذكرت هذا في تحقيقي بكتاب بيان الالباس في مسائل اللباس للامام الذهبي صورت فيه بل قامت جمعيات في مصر بالطربوش وكم هنالك حرب شديد بين الطربوش وبين - [01:06:56](#)

القصر يتلون تخيل الان طبعاً هذا احنا نبقى عليها. ارجو الله عز وجل ان يحسن الاقوال. لو الان رأينا الرجل يلبس لباس القساوسة. ايش نقول عنه؟ قسيس لكن الان والله الحمد - [01:07:25](#)

هذا اللباس خاص بفرقة معينة فالشاهد ما ادري عن شوي انتم مثلي قضية الطرق للنصراني اضيق الطرق ابيض ابيض اه الحديث في صحيح مسلم. فكان الناس يعرفون الكتابي مكاني في الشارع - [01:07:56](#)

وكذلك الرفض الرفض انا ادركت كنت ضيفا عند بعض اهل العلم في المدينة وكان رجل في الطريق يأمر يقول انت ليس هذا منشك الروافض يمشون في الجنب الحار ما رأيتته وسمعته ليست طريقك - [01:08:54](#)

هذا الطريق منتصف الطريق ليس لك ان تقف بجانب تصورنا الناس ضعف وضعفا على حسب الاحوال ديان فالانسان ينزل مكانه في كل مكان يوضع في مكان وترتيب مصالح ترون ما ترون - [01:09:26](#)

الذي يشير يسير في الطريق نشعر بغربة بلحيته ولباسه تتبخر في الطريق النساء متبرجات الى اخره الى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. فالحديث كتابي قلت اضيق الطرق ما يقول في منتصف الطرق - [01:09:52](#)

يكون في اضيق الطرق. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:10:18](#)